

جدول المحتويات

الصفحة

2	1 - السياق
2	2 - دور الأمم المتحدة
3	3 - الرؤية
3	4 - الهدف من استراتيجية الأمم المتحدة للشباب
4	5 - تعزيز الأسس لتمكين الأمم المتحدة من تحقيق النتائج من خلال العمل مع الشباب ومن أجلهم
7	6 - المجالات ذات الأولوية لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب
11	7 - التنسيق والإدارة والتنفيذ

استراتيجية الأمم المتحدة للشباب

1 - السياق -

العالم اليوم موطناً لأكثر جيل من الشباب شهدته تاريخ البشرية، عبارة عن 1.8 بليون شاب⁽¹⁾. ويعيش قرابة 90 في المائة منهم في البلدان النامية، حيث يشكلون نسبة كبيرة من السكان.

والشباب مرتبطون ببعضهم البعض أكثر من أي وقت مضى ويريدون الإسهام، بل إنهم يساهمون بالفعل، في قدرة مجتمعاتهم المحلية على التكيف، فيقترحون حلولاً مبتكرة ويدفعون بعجلة التقدم الاجتماعي ويلهمون التغيير السياسي في السياقات الحضرية والريفية على السواء. ويشكل الشباب مورداً هائلاً وأساسياً يستحق الاستثمار فيه، بما يتيح تحقيق تأثير مضاعف لا مثيل له.

وفي الوقت نفسه، يواجه الشباب أيضاً تحديات لا يمكن تصورها، بل ومخاطر تهدد الحياة، تكون أشد وقعا على الفتيات والشابات في أجزاء كثيرة من العالم. وتنشأ هذه التحديات والمخاطر عندما يسعون إلى التمتع بحقوقهم، بما يشمل حقهم في الحصول على التعليم الجيد أو الرعاية الصحية الجيدة أو العمل اللائق. كما أنها تنشأ في حالات النزاع أو عندما يفر الشباب من أوطانهم للبقاء على قيد الحياة أو ينتقلون بحثاً عن فرص أفضل. ويعاني الشباب أيضاً من العنف الشخصي ومن ظواهر تغير المناخ البطيئة أو من الآثار المباشرة للكوارث. كما يعانون من أشكال التهميش المتداخلة ويتصدون لخطر الانتقال من حقوق الإنسان وصعوبة الوصول إلى العدالة على الصعيد العالمي.

أما الطريقة التي يتم بها استغلال التحولات الديموغرافية في العالم وكيفية تعامل الشباب مع عملية الانتقال إلى مرحلة البلوغ، فهي من الأمور البالغة الأهمية لتقدم البشرية وصحة الكوكب. وفي ضوء هذا العدد الكبير والمتزايد من الشباب في جميع أنحاء العالم، بات من الواضح تمامًا أن إشراك الشباب والعمل معهم ودعمهم في الدفاع عن حقوقهم وتهيئة الظروف التي تسمح لهم بالتقدم وبأداء دور نشط هي أمور لا بد منها لتمكين المجتمع الدولي من تحقيق السلام والأمن والعدالة والقدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ والتنمية المستدامة للجميع.

(1) تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 24 سنة. ونظراً إلى عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالمياً للشباب ومع التسليم بأن الأمانة العامة للأمم المتحدة تعرّف ”الشباب“، للأغراض الإحصائية، بأهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، فإن هذه الاستراتيجية تأخذ في الاعتبار تعاريف أخرى مستخدمة في الوكالات والبرامج و/أو الدول الأعضاء دون الإخلال بها.

2 - دور الأمم المتحدة -

بناء على الدور التنظيمي الذي تتميز به على الصعيد العالمي، وولايتها المتمثلة في خدمة شعوب العالم ودورها كجهة شريكة ووسيط، فإن الأمم المتحدة⁽²⁾ في وضع فريد يمكنها من العمل كمصدر للحماية والدعم بالنسبة إلى الشباب وكمُنبر يمكن من خلاله تلبية احتياجاتهم ورفع صوتهم وتعزيز مشاركتهم.

علاوة على ذلك، فإن النهوض بالشباب وإشراكهم من المسائل الشاملة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾ وفي الأطر الأخرى المتفق عليها دولياً، ومن الجوانب المحورية لقراري مجلس

الأمّن 2250 (2015) و 2419 (2018)، اللذين يسلمان بما يؤديه الشباب من دور هام وإيجابي في تحقيق التنمية المستدامة ومنع نشوب الأزمات ودفع عجلة السلام.

وتمثل هذه الاستراتيجية إطارا جامعاً يوفر التوجيه للأمم المتحدة بأسرها بينما تسعى إلى تكثيف عملها مع الشباب ومن أجلهم على نطاق ركائزها الثلاث - السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة - في جميع السياقات. والهدف منها هو أن تعزز بدرجة كبيرة قدرة الأمم المتحدة على إشراك الشباب والاستفادة من وجهات نظرهم وآرائهم الثاقبة وأفكارهم. وهي تسعى إلى ضمان مواصلة عمل الأمم المتحدة بشأن قضايا الشباب بطريقة منسقة ومتسقة وشاملة. إذ لا بد من تحقيق ذلك في الوقت الذي يقترح فيه الأمين العام مجموعة من الإصلاحات تهدف إلى تعزيز أهمية الأمم المتحدة وفعاليتها، بما يضمن أن يحقق عملها أقصى فائدة لمن تخدمهم.

وتبنى الأمم المتحدة تماماً مفهوم تنوع الشباب بكافة أشكاله. لذا، فهي تسعى إلى استخدام وترويج استخدام الأساليب والنهج التي تعكس هذا التنوع كي يتسنى لجميع الشباب تحقيق كامل إمكاناتهم من حيث المشاركة والتمكين وتنمية القدرات. وتعترف الأمم المتحدة بالشباب كأصحاب حق وتشجع وتيسر تحلي الجهات المسؤولة عنهم بالشفافية والقابلية للمساءلة وبالقدرة على تلبية احتياجاتهم. وتعتمد الاستراتيجية نهجاً قائماً على حقوق الإنسان يهدف إلى تحقيق التحول الجنساني ويراعي الاعتبارات الجنسانية والمنظور الجنساني.

(2) في هذه الوثيقة، تعرض الأمم المتحدة موقف منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما يشمل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها على الصعد العالمي والإقليمي والوطني.

(3) تندرج الغايات المتصلة بالشباب في إطار العديد من أهداف التنمية المستدامة وهي مترابطة.

3 - الرؤية -

تتمثل الرؤية في إيجاد عالم يمكن فيه إعمال حقوق الإنسان لجميع الشباب؛ ويضمن تمكين كل شاب من تحقيق كامل إمكاناته؛ ويعترف بدور الشباب وبقدرتهم على التكيف وبإسهامهم الإيجابي كعناصر تغيير.

4 - الهدف من استراتيجية الأمم المتحدة للشباب -

تهدف الاستراتيجية إلى تيسير زيادة أثر وتوسيع نطاق الإجراءات المتخذة على الصعد العالمي والإقليمي والقطري لتلبية احتياجات الشباب وتعزيز دورهم والنهوض بحقوقهم بكل ما يتسمون به من تنوع في جميع أنحاء العالم، وضمان انخراطهم ومشاركتهم في تنفيذ واستعراض ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فضلاً عن سائر الخطط وأطر العمل العالمية ذات الصلة.

5 - تعزيز الأسس لتمكين الأمم المتحدة من تحقيق النتائج من خلال العمل مع الشباب ومن أجلهم -

تمثل عملية تمكين الشباب والنهوض بهم وإشراكهم غاية في حد ذاتها، فضلاً عن كونها وسيلة لبناء عالم أفضل. إذ أن الأمم المتحدة تدرك أنها لا تستطيع تحقيق مهمتها دون التشارك مع الشباب وضمان ألا تكون آراؤهم مسموعة فحسب، بل مفهومة أيضاً، وضمان ليس فقط إشراكهم، بل أيضاً تمكينهم،

وضمان قيامهم ليس فقط بدور داعم للجهود والعمليات العالمية، بل بدور قيادي فيها. وينبغي أن يمثل الشباب جهات شريكة كاملة في عمل الأمم المتحدة من أجل بناء عالم أفضل للجميع، إذ أنهم أطراف مستفيدة وشريكة على حد سواء.

وتسعى الأمم المتحدة، من خلال استراتيجيتها للشباب، إلى أن تصبح مثلاً يحتذى به في مجال القيادة، ورائدة في مجال المعرفة والابتكار، وعنصراً محفزاً للاستثمار وإيجاد الحلول، وقائدة في مجال المساءلة، وذلك من خلال التوجه نحو تنفيذ التزامات وإجراءات مختارة بعناية لإحياء كل من هذه الصفات.

ومن شأن تنفيذ هذه الإجراءات والأنشطة الشاملة على نطاق المنظومة، حسبما هو مبين أدناه، أن يدعم قدرة الأمم المتحدة عموماً على إحراز التقدم وتحقيق النتائج في المجالات الخمسة الرئيسية ذات الأولوية المحددة في الجزء التالي من هذه الاستراتيجية.

مثال على القيادة -	
<p>هياكل النشر: ضمان وظيفة جهة تنسيق لشؤون الشباب في كل الأفرقة القطرية والبعثات التابعة للأمم المتحدة من أجل دعم التنسيق القطري على نطاق المنظومة في الأمور المتعلقة بالشباب.</p>	<p>تقوم الأمم المتحدة بدعم القيادة الشبابية على نطاق المنظمة وبناء وعي الموظفين وقدراتهم في مجال القضايا المتعلقة بالشباب.</p>
<p>منابر إشراك الشباب: النظر في إنشاء آليات، مثل المجالس الاستشارية للشباب، داخل كل من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، لتوفير قناة لمدخلات وتعليقات الشباب حول عمل الأمم المتحدة. وينبغي القيام بذلك بطرق تعكس تنوع الشباب ومنظمتهم.</p>	
<p>فرص الحوار: مد الخطوط لإتاحة تواصل منتظم عبر شبكة الإنترنت وخارجها بين الشباب وكبار المديرين في الأمم المتحدة، بمن فيهم الأمين العام.</p>	
<p>بناء القدرات: تقديم إحاطة توجيهية عن قضايا الشباب إلى المنسقين المقيمين وممثلي كيانات الأمم المتحدة وغيرهم من شاغلي مناصب الإدارة العليا. وبناء قدرات الموظفين على فهم احتياجات الشباب وتبليتها، بطرق منها استكشاف سبل إدماج عناصر للتدريب وبناء القدرات في برامج التدريب وبناء القدرات القائمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.</p>	
<p>قائمة الخبراء: ضم القوائم الموجودة للخبراء في قضايا الشباب وتوسيعها لتصبح أكثر تنوعاً.</p>	
<p>تعزيز برامج التدريب الداخلي: العمل مع هيئات صنع القرار ذات الصلة وتحديد الحلول المبتكرة بهدف وضع المعايير الدنيا لجودة برامج التدريب الداخلي على نطاق الأمم المتحدة ودفع عجلة الجهود</p>	

<p>الرامية إلى ضمان التعويض المناسب للمتدربين الداخليين وتوسيع مجموعة المتدربين الداخليين.</p>	
<p>إدارة المواهب: توسيع نطاق تطبيق الطرائق الناجحة في مجال الموارد البشرية لاستقطاب المواهب الشابة، مثل برنامج المهنيين الشباب، وبرنامج إدارة إعادة الانتداب وبرامج الزمالات وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة من الشباب، وتكرار تطبيقها في كيانات الأمم المتحدة. وتشجيع التنقل ودعم التطوير الوظيفي للموظفين الشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة.</p>	
<p>رائدة في مجال المعرفة والابتكار -</p>	
<p>أداة بيانات: وضع أداة بيانات شاملة لرصد التقدم المحرز على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني في النهوض بالشباب باستخدام أهداف التنمية المستدامة وبرنامج العمل العالمي ومؤشرات أخرى، مع مواصلة الجهود الرامية إلى توسيع نطاق توافر البيانات المصنفة.</p>	<p>تعزز الأمم المتحدة نظم توليد المعارف وإدارتها؛ وتكون مصدراً موثقاً للخبرة في مجال النهوض بالشباب وإشراكهم؛ وتيسر</p>
<p>منصة معرفية إلكترونية: إنشاء مستودع على نطاق المنظومة ييسر إمكانية الوصول إلى جميع المعارف والبرامج المتصلة بالشباب على نطاق الأمم المتحدة؛ ويمكن أن يشمل ذلك مركزاً لتبادل الممارسات الجيدة ودراسات الحالات الفردية والمواد البحثية وما إلى ذلك.</p>	<p>التوعية العالمية القائمة على الأدلة بشأن واقع شباب العالم واحتياجاتهم.</p>
<p>برنامج للأمم المتحدة يعنى بالشباب: تُنظم في إطار هذا البرنامج اجتماعات متكررة تضم الجهات صاحبة المصلحة في منظومة الأمم المتحدة وشتى الجهات صاحبة المصلحة لمناقشة الحقائق والاتجاهات والآفاق الشبابية مع تبادل المعارف والخبرات.</p>	
<p>تحليلات: وضع نهج مبسط لتحليل أوضاع الشباب على المستوى القطري ومؤشرات خاصة بالشباب كجزء من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية / إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي / التقييمات القطرية المشتركة والأطر الإنمائية الوطنية، واستكشاف سبل الإبلاغ عن شؤون الشباب على الصعيدين الإقليمي والعالمي للربط بين هذه التحليلات الوطنية لأوضاع الشباب.</p>	
<p>برنامج بحوث مشترك: تحديد المواضيع ذات الاهتمام المشترك والأبحاث المشتركة والتطلعية الجديدة، بما يشمل التحديات التي تواجه الشباب وإمكاناتهم المعترف بها اعترافاً ناقصاً.</p>	
<p>مختبرات ابتكار لصالح الشباب: الاستناد إلى التشخيص الدقيق، وعقد اجتماعات لفريق عامل يضم جهات متعددة صاحبة المصلحة على المستوى القطري للتفكير في حلول مبتكرة للتحديات القائمة.</p>	

<p>ابتكارات يقودها الشباب: توفير الدعم الموجه والتمكيني للمنظمات والمبادرات التي يقودها الشباب لتجريب النماذج والتدخلات الجديدة. ونشر النتائج على نطاق واسع.</p>	
<p>استطلاعات الرأي: اتخاذ مبادرات استطلاع الرأي في صفوف الشباب على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي للوقوف على وجهات نظرهم والاسترشاد بما في عمل الأمم المتحدة وعملياتها المخصصة لهم.</p>	
<p>عنصر محفز للاستثمار وإيجاد الحلول:</p>	
<p>منصة عالمية للاستثمارات والشراكات من أجل الشباب⁽⁴⁾: إنشاء منصة إلكترونية جامعة لاستقطاب الاستثمارات وتوجيهها نحو البرامج المتعلقة بالشباب من أجل تعزيز صناديق الأمم المتحدة القائمة التي تدعم الشباب ومبادرات الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالشباب.</p>	<p>تقوم الأمم المتحدة بتسريع وتيرة جهود التعبئة وبتيسير الحلول القائمة على الشراكة لدفع عجلة عملية تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وتعزيز قاعدة وآليات التمويل اللازمة للبرمجة التي تركز على الشباب والإجراءات التي يقودها الشباب على جميع المستويات.</p>
<p>استراتيجية مشتركة لتعبئة الموارد: وضع استراتيجية مشتركة ومبتكرة ومنسقة لتعبئة الموارد مع التركيز بشكل خاص على تعميم مراعاة قضايا الشباب على نطاق آليات التمويل القائمة وتحديد حلول تمويلية للمجالات الناقصة التمويل، مثل دعم المبادرات والحركات والشبكات والمنظمات التي يقودها الشباب وآليات مشاركة الشباب والعمل السياسي المتعلق بالشباب.</p>	
<p>اتصالات قائمة على النتائج: اعتماد نهج اتصالات قائم على النتائج على نطاق المنظومة لكي ترى الجهات المانحة بوضوح أثر استثماراتها.</p>	
<p>شراكات قائمة على الحلول: وضع مبادرات رائدة لاستكشاف مختلف نماذج وإجراءات تقاسم المسؤولية بين الأمم المتحدة والشباب. وقد يشمل ذلك إجراء تقييمات مشتركة مع الشباب.</p>	
<p>تمويل مشاركة الشباب: تحديد الطرق الكفيلة بضمان التمويل المخصص لمشاركة الشباب في جميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى جميع المستويات.</p>	
<p>برامج مشتركة: تعبئة قدر أكبر من الموارد على المستوى القطري من خلال تعزيز وتوسيع برامج الأمم المتحدة المشتركة المتعلقة بالشباب.</p>	

(4) تستكشف فيما بعد بمزيد من التفصيل وبدقة عملية وطرائق إنشاء المنصة.

قائدة في مجال المساءلة:

<p>مبادئ توجيهية: إعداد مبادئ توجيهية عامة تكفل احترام جميع كيانات الأمم المتحدة لمبدئي النهوض بالشباب على نحو يراعي احتياجاتهم وإشراك الشباب بشكل مجد.</p>	<p>تسعى الأمم المتحدة إلى ضمان أن تنجح كيانات الأمم المتحدة في معالجة قضايا الشباب من خلال برامجها؛ وإلى إشراك الشباب بشكل فعال ومجد في أعمالها؛ وإلى تتبع مخصصات ونفقات الميزانية.</p>
<p>مؤشرات: استخدام نظام مؤشرات خاصة بالشباب من أجل تتبع التقدم المحرز وضمان إسهام برامج الأمم المتحدة في تمكين الشباب وتحقيق المساواة بين الأجيال.</p>	
<p>التزامات: تشجيع الالتزامات والأهداف المتعلقة بالشباب من جانب الإدارة العليا للأمم المتحدة في إطار اتفاقاتها السنوية.</p>	
<p>تقييمات: وضع نهج على نطاق المنظومة لإجراء تقييمات محايدة لأثر برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب.</p>	
<p>استعراضات: إجراء استعراض سنوي لتنفيذ استراتيجية الشباب (انظر الجزء 7).</p>	
<p>كفالة الشفافية: نشر المعلومات المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الشباب.</p>	

6 - المجالات ذات الأولوية لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب -

الأمم المتحدة ملتزمة بتعزيز قدرتها على الاستجابة للمطالب الجديدة وتحقيق النتائج بفعالية أكبر من خلال العمل مع الشباب ومن أجلهم، بما يتماشى مع الإصلاحات الجارية فيها. وتحقيقاً لذلك، يجب على الأمم المتحدة أن تكثف جهودها في مجالات الدعوة القائمة على الأدلة والمشاركة في صنع السياسات وإقامة الشراكات ووضع البرامج من أجل تعزيز الالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية المتعلقة بإعطاء الأولوية للشباب والاستثمار فيهم وإشراكهم وتمكينهم. وفي هذا الصدد، تسخر الأمم المتحدة المبادرات التي تنفذ حالياً وتلك التي ستتخذ في المستقبل على نطاق المنظومة⁽⁵⁾ وتضاعف جهودها في المجالات المترابطة ذات الأولوية المبينة أدناه، التي سيتم تفعيلها ودعمها بشكل أكبر من خلال تنفيذ خطة عمل الاستراتيجية⁽⁶⁾.

(5) مثل الشراكة العالمية من أجل التعليم، والاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق، والعمل العالمي المتسارع من أجل صحة المراهقين، والمبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب، والاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني والعمل والأطر الأخرى ذات الصلة، القائمة منها والمقبلة.

(6) ستصدر خطة العمل قريباً.

الأولوية الأولى:

الإشراك والمشاركة والدعوة - رفع أصوات الشباب من أجل العمل على إقامة عالم مستدام يسوده السلام والعدل

تقوم الأمم المتحدة بما يلي:

تعميم: تعميم على نطاق جميع كيانات الأمم المتحدة والعمل المتعلق بجميع ركائز الأمم المتحدة ضرورة إشراك الشباب ومنظماتهم وشبكاتهم وحركاتهم والتشارك معهم بشكل مجد ومستدام من خلال آليات ومنصات رسمية وغير رسمية لتحقيق مشاركة الشباب العالمية القائمة على الحقوق؛

توسع: استعراض وتحسين وتوسيع طرائق الأمم المتحدة الحالية للتعاون والحوار وإقامة الشراكات مع المنظمات والشبكات والحركات التي يقودها الشباب، وكذلك مع الشباب من خارج المنظمات، بهدف ضمان بذل جهود متضافرة لإشراك الجهات التي تمثل أكثر الشباب تهميشاً على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي؛

تساعد: توفير التوجيه والدعم التقني لكيانات الأمم المتحدة من أجل إنشاء (في حالة عدم وجودها) أو تعزيز آليات إشراك الشباب (بناء على الدروس المستفادة)؛

تشرك: الدعوة إلى توسيع المشاركة المجدية للشباب في المنتديات الحكومية الدولية على المستويين العالمي والإقليمي، لا سيما تلك المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، بطرق منها تقديم دعم واسع ومبسط لمندوبي وممثلي الشباب؛

تضع المعايير: الدعوة إلى أن تغير الحكومات الطريقة التي تشرك بها الشباب على المستويين الوطني والمحلي، وأن تطبق مبادئ المشاركة المجدية والمستدامة للشباب؛

تتواصل: تعزيز الطريقة التي تسعى بها الأمم المتحدة إلى الوصول إلى الشباب والتواصل معهم والاستماع إليهم والاستجابة لطلباتهم، بطرق منها الاستخدام الاستراتيجي لقدرتها التنظيمية وشراكاتها مع شركات التكنولوجيا والاتصالات من أجل التوسع بمبادرات التوعية والحملات الواسعة النطاق ومتعددة الوسائط ذات الصلة بالشباب.

تعزز: دعم قدرات وموارد الأمم المتحدة وتوسيع نطاقها للتعرف على إسهامات مختلف فئات الشباب وتقدير قيمتها وإبرازها؛

تقوي: التشارك مع الشباب الذين يدافعون عن قيم الأمم المتحدة على الصعيد العالمي أو الوطني أو المحلي من أجل تقوية أصواتهم ورفعها وتوسيع نطاق وتعزيز أثر الحركات الشبابية العالمية التي يقومون ببنائها، بما في ذلك في سياق مؤتمرات القمة الرئيسية للأمم المتحدة مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود في إطار الجمعية العامة ومؤتمر القمة المعني بالمناخ والاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة في عام 2020، وغيرها.

الأولوية الثانية:

إرساء الأسس في مجالي التعليم والصحة - دعم زيادة إمكانية حصول الشباب على خدمات تعليمية وصحية جيدة

سوف تقوم الأمم المتحدة بما يلي:

تتولى الدعوة إلى توفير التعليم الجيد: إشراك الدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى لضمان حصول الجميع على التعليم الجيد؛ وتصميم وتوفير تعليم جيد وشامل لجميع الشباب يركز على المتعلمين، ويعتمد

نحج التعلم مدى الحياة، ويكون مهما لحياتهم ولتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمجتمعاتهم، ويعزز أنماط العيش المستدامة والتنمية المستدامة؛

تعزز التعليم غير النظامي: دعم وتطوير أطر السياسات المتعلقة بالشباب التي تشمل دعم التعليم غير النظامي ودوره في تنمية معارف الشباب ومهاراتهم وكفاءاتهم؛

تضمن إمكانية الحصول على الخدمات الصحية التي تراعي احتياجات الشباب والبيئات الصحية: دمج نحج شامل للشباب في جهود الدعم التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز النظم الصحية الوطنية، وتعزيز الجهود الرامية إلى توفير تغطية صحية شاملة مع معالجة المحددات الاجتماعية لصحة الشباب ورفاههم؛

تدعم خدمات الصحة العقلية الملائمة للشباب: ضمان إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة العقلية الملائمة للشباب، ضمن السياق الأكبر للتغطية الصحية الشاملة؛

تدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية: تسخير قدرات الأمم المتحدة في مجال الدعوة وقدراتها البرنامجية في سبيل زيادة فرص حصول الشباب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الملائمة للشباب والقائمة على الحقوق، والتربية والمعلومات الجنسية الشاملة.

الأولوية الثالثة:

التمكين الاقتصادي من خلال توفير العمل اللائق - دعم زيادة إمكانية حصول الشباب على العمل اللائق والعمالة المنتجة

تقوم الأمم المتحدة بما يلي:

تدعم الالتزام العالمي: تجديد وتعزيز الجهود الرامية إلى توفير العمل اللائق للشباب من خلال التركيز على التحالفات والحلول القائمة على الأدلة والقابلة للتعديل والمبتكرة، التي تحقق نتائج إيجابية للجميع، محليا وعالميا، بما في ذلك في الحالات الهشة؛

تدعو إلى اتباع نهج متوازن: إشراك الدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى في الدعوة إلى اتباع نهج متوازن لحفز الطلب على اليد العاملة الشابة وإدخال تحسينات على نظم تنمية المهارات، بهدف تيسير الانتقال من المدرسة إلى العمل والحد من أعداد الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب⁽⁷⁾، لا سيما في صفوف الشابات والشباب المحرومين؛

توجه وتدعم: دعم الدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى في جهودها الرامية إلى إنشاء النظم الإيكولوجية اللازمة للعمل الحر والعمالة التمكينية للشباب، وتطوير وتنفيذ استراتيجيات تعطي الأولوية لتحسين كل من كمية ونوعية فرص العمل المتاحة للشباب من خلال، على سبيل المثال، الاستثمارات في القطاعين العام والخاص، والسياسات الاقتصادية وسياسات سوق العمل، وتنمية المهارات، والانتقال إلى الاقتصاد النظامي، والحماية الاجتماعية، وحقوق الشباب في العمل، ومشاركة الشباب النشطة؛

تعزز إمكانية الحصول على الخدمات والأصول المنتجة: ضمان إمكانية حصول الشباب - الذين يحاولون الانتقال من المدرسة إلى العمل في سياق ديناميكي متزايد - على الخدمات المتكاملة والكافية، فضلا عن الموارد الإنتاجية، مثل الأراضي والتمويل والموارد الرقمية وغيرها من الموارد المتصلة بالتكنولوجيا، سواء في المناطق الريفية أو الحضرية؛

تعزز الانتقال العادل إلى اقتصاد أخضر خفيض الكربون: إشراك الدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى في تسريع الانتقال نحو اقتصادات مراعية للبيئة والمناخ من خلال استراتيجيات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه التي تسعى إلى تحسين استخدام الطاقة والحد من انبعاثات غازات الدفيئة؛ وبالمثل، دعم الدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى في تعزيز قدرة الاقتصاد الأخضر على توفير المزيد من فرص العمل الأفضل للشباب على مستوى الأجور والعمل الحر.

الأولوية الرابعة:

الشباب وحقوق الإنسان - حماية حقوق الشباب وتعزيزها ودعم إشراكهم في الحياة المدنية والسياسية

تقوم الأمم المتحدة بما يلي:

تحمي وتعزز حقوق الإنسان للشباب: إعطاء الأولوية للدعوة ووضع السياسات والبرامج الكفيلة بالحفاظ على حقوق الإنسان للشباب ومنع انتهاكات حقوق الإنسان الواسعة النطاق والجسيمة التي يتعرض لها الشباب والتصدي لها وكفالة تعزيز التركيز على الشباب الذين يعانون من أشكال التمييز وسوء المعاملة المتداخلة، وكذلك وصول الشباب إلى العدالة؛

تدكي الوعي بوضع الشباب الخاص من حيث تمتعهم بحقوقهم: تعزيز فهم أفضل للحواجز والتحديات التي تواجه الشباب تحديدا في التمتع بحقوق الإنسان الواجبة لهم؛ واستخدام هذه المعلومات لتحديد الإجراءات التي يمكن أن تيسر إمكانية تمتع الشباب بحقوقهم والدعوة إلى اتخاذها؛

تعمم مراعاة حقوق الإنسان: تعزيز تعميم مراعاة جميع حقوق الشباب (بما في ذلك حقهم في المشاركة في الشؤون العامة) في أعمال الهيئات المنشأة بموجب معاهدات والإجراءات الخاصة وغيرها من آليات حقوق الإنسان، وإبراز أهمية حماية المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان ومنظماتهم؛

تعزز المشاركة في الشؤون السياسية والعامة: تسخير قدرة الأمم المتحدة على تعزيز حق الشباب في المشاركة في الشؤون العامة، بما في ذلك في العمليات والمنابر والمؤسسات السياسية والمدنية على جميع المستويات، مثل الانتخابات وعمليات وضع الدستور والأحزاب السياسية والبرلمانات؛

تطور القدرات والثقيف في مجال حقوق الإنسان: زيادة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تعزيز تثقيف وتدريب الشباب في مجال حقوق الإنسان، وكذلك التثقيف في مجالي المواطنة العالمية والتنمية المستدامة، دون تمييز، من أجل تعزيز الوعي المدني والمشاركة المدنية، والعمل التطوعي وثقافة السلام واللاعنف في صفوف الشباب.

الأولوية الخامسة:

بناء السلام والقدرة على التكيف - دعم الشباب كعناصر محفزة للسلام والأمن والعمل الإنساني

تقوم الأمم المتحدة بما يلي:

تعزز بيئة تمكينية: الإقرار بمساهمة الشباب الهامة والإيجابية في السلام والأمن، ومنع العنف، والحد من مخاطر الكوارث، والعمل الإنساني والمناخي، وتعزيز وحماية البيئة المؤاتية للأعمال الشبابية (بترق منها أنشطة إعادة الإدماج والانعاش وبناء القدرة على التكيف لفائدة الشباب المتضررين من النزاع)؛

تعزز مشاركة الشباب في عمليات السلام الرسمية: تشجيع وتيسير المشاركة المجدية للشباب في جميع مراحل عمليات السلام وبناء السلام الرسمية؛

تشجع توفير أماكن عامة آمنة: ضمان أن يكون للشباب الحيز المادي اللازم للاجتماع والعيش والتعلم والعمل، لا سيما في حالات النزاع والمستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة ومخيمات اللاجئين؛

تعقد الشراكات وتدعمها: تعزيز الشراكات والتعاون على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، بما في ذلك بين المنظمات التي يقودها الشباب والحكومات، بطرق منها تحالفات الشباب والسلام والأمن، فضلاً عن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ومبادرات إعادة التثقيف في مجال مخاطر الكوارث؛

تعزز الحوار المتواصل: إنشاء ودعم منابر للحوار والتشاور تكون شاملة وتمثيلية وديمقراطية ومنظمة لإتاحة إسهام الشباب في عمليات إرساء السلام والأمن والعمل المناخي والإنساني؛

تعزز القدرات: تعزيز قدرات المنظمات التي يقودها الشباب التي تشارك في عمليات إرساء السلام والأمن والعمل الإنساني والمناخي لزيادة أثر أعمالها واستدامتها التنظيمية، وكذلك تعزيز قدرة الجهات الفاعلة المؤسسية على العمل مع الشباب؛

توسع نطاق الفرص: إنشاء الحيز اللازم للشباب من أجل الإسهام في تعزيز ثقافة السلام من خلال المشاركة في الحوار بين الثقافات والأديان لمنع النزاعات. وإيجاد وتعزيز الفرص اللازمة للشباب لاستخدام مهاراتهم وشبكاتهم من أجل وضع وترويج الخطاب المناهض لرسائل العنف والتطرف والراديكالية؛

تحمي وتدعم الشباب في الأوضاع الإنسانية: ضمان الدعم المتكامل للشباب في الأوضاع الإنسانية مع التركيز على حمايتهم (لا سيما الشابات والفتيات)، فضلاً عن إشراكهم في جميع مراحل العمل الإنساني، بطرق منها بناء قدراتهم.

7 - التنسيق والإدارة والتنفيذ -

يتشارك جميع أعضاء منظومة الأمم المتحدة، على قدم المساواة، في تولي زمام الأمور فيما يتعلق باستراتيجية الأمم المتحدة للشباب على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

ويكون مبعوث الأمين العام المعني بالشباب الواجهة العامة لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب ويتولى قيادة جهود الدعوة العالمية واللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بما دعماً لتنفيذها الناجح.

التنسيق والإدارة:

تستند إدارة استراتيجية الأمم المتحدة للشباب إلى الآليات العالمية والإقليمية والوطنية القائمة، بتعزيز من لجنة توجيهية رفيعة المستوى.

ويعتمد التنفيذ الناجح لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب بشكل مباشر على التعاون الفعلي والفعال بين كيانات الأمم المتحدة، فضلاً عن التآزر الجيد بين الأولويات والإجراءات المحددة في الاستراتيجية وخطة عملها.

وتُنفذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب بناء على التوجيه الاستراتيجي للجنة التوجيهية الرفيعة المستوى التي تتكون من:

- (أ) مبعوث الأمين العام المعني بالشباب
- (ب) الجهتان المشاركتان في رئاسة شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة
- (ج) عدد مختار من كيانات الأمم المتحدة على أساس التناوب كل سنتين، وكالة أو اثنتان لكل مجال من المجالات ذات الأولوية على أن يكون عملها أساسيا للاستراتيجية (على مستوى أمين عام مساعد)
- (د) ممثلان لمنصة / منظمة عالمية يقودها الشباب على أساس التناوب كل سنتين
- ويترأس اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى مبعوث الأمين العام المعني بالشباب (بصفته ممثل الأمين العام المعني بقضايا الشباب).

وتسعى اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى أيضا إلى ضمان الاتساق مع عمليات الأمم المتحدة الأخرى وعملية إصلاح الأمم المتحدة، وتوجيه عملية إقامة صلات وأوجه تآزر فعالة على جميع المستويات، وتوجيه الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد وتسخير الشراكات دعما للاستراتيجية. وتحدد اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى الترتيب المناسب لأوجه تفاعلها مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتقديم التقارير إليها، وتضمن المشاركة النشطة لأجزاء الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة التي تعالج مجالات الاستراتيجية التي تتجاوز التنمية المستدامة.

ويقوم مبعوث الأمين العام المعني بالشباب بإعداد التقارير السنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، التي تسهم فيها شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة وتناقشها اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى، وتُقدم إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واللجنة التنفيذية للأمين العام.

وعلى الصعيد العالمي، تواصل شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات العمل على تحقيق هدفها المتمثل في "زيادة فعالية عمل الأمم المتحدة في مجال النهوض بالشباب من خلال تعزيز التعاون والتبادل بين جميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة" ودعم تنفيذ استراتيجية الشباب بالتعاون مع مبعوث الأمين العام المعني بالشباب.

ويشمل هذا العمل استعراض التقدم المحرز عموما في التنفيذ، وجمع وتحليل البيانات، واستخلاص الدروس المستفادة وتبادلها، وتقديم الإسهامات في التقارير، وما إلى ذلك.

التنفيذ:

بغية ضمان التبادل الفعال للمعلومات والأفكار بين الجهات القطرية واللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى، تدعو الشبكة العالمية للنهوض بالشباب بشكل منتظم فروعها الإقليمية إلى تقديم الإسهامات. ويتوقع أن تتعاون الفروع الإقليمية للشبكة العالمية تعاونًا وثيقًا مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن تنفيذ الاستراتيجية واستعراضها.

وفي حين أن الاستراتيجية تغطي فترة مدتها 12 عامًا حتى عام 2030، يتم وضع خطة عمل أولية تقدم للعلم خلال اجتماع موسع يعقده فريق الإدارة العليا (يشمل الوكالات المتخصصة ذات الصلة). وتغطي

خطة العمل الأولية السنوات الأربع الأولى، على أن يجري حينئذ استعراضها وتعديلها وتجديدها بالنسبة إلى مراحل الأربع سنوات التالية.
